@ 629 @ % (لولا الثريدان هلكنا بالضمر % .

ثريد ليل وثريد بالنهر .

. %)

ويقال : رجل نهر ، إذا كان يعمل في النهار ، وفيه معنى النسب . قالوا : والنهار من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، يدل على ذلك قوله صلى ا عليه وسلم) لعدي : (إنما هو بياض النهار وسواد الليل) ، يعني في قوله تعالى : { وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّىَ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الابْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الاسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ } . وظاهر اللغة أنه من وقت الأسفار . وقال النضر بن شميل : ويغلب أول النهار طلوع الشمس . زاد النضر : ولا يعد ما قبل ذلك من النهار . وقال الزجاج ، في (كتب الأنواء) : أول النهار ذرور الشمس ، واستدل بقول أمية بن أبي الصلت : % (والشمس تطلع كل آخر ليلة % .

حمراء يصبح لونها يتورد .

. %)

وقال عدي بن زيد : % (وجاعل الشمس مصراً لا خفاء به % .

بين النهار وبين الليل قد فصلا .

. %)

والمصر : القطع . وأنشد الكسائي : % (إذا طبعت شمس النهار فإنها % .

أمارة تسليمي عليك فودّعي .

. %)

وقال ابن الأنباري : من طلوع الشمس إلى غروبها نهار ، ومن الفجر إلى طلوعها مشترك بين الليل والنهار . وقد تقدمت مادّة نهر في قوله : { تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الانْهَارُ } . الفلك : السفن ، ويكون مفرداً وجمعاً . وزعموا أن حركاته في الجمع ليست حركاته في المفرد ، وإذا استعمل مفرد ثني ، قالوا : فلكان . وقيل : إذا أريد به الجمع ، فهو اسم جمع ، والذي نذهب إليه أنه لفظ مشترك بين المفرد والجمع ، وأن حركاته في الجمع حركاته في المفرد ، ولا تقدر بغيرها . وإذا كان مفرداً فهو مذكر ، كما قال : { فِى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ } . وقالوا : ويؤنث تأنيث المفرد ، قال : { وَالْفُلْكِ الَّتِى تَجْرِى } ، ولا حجة في هذا ، إذ يكون هنا استعمل جمعاً ، فهو من تأنيث الجمع ، والجمع بوصف بالتي ، كما توصف به المؤنثة . وقيل : واحد الفلك ، فلك ، كأسُد وأَسَد ، وأصله من

الدوران ، ومنه : فلك السماء الذي تدور فيه النجوم ، وفلكة المغزل ، وفلكة الجارية : استدرار نهدها . بث : نشر وفرق وأظهر . قال الشاعر : .

وفي الأرض مبثوثاً شجاع وعقرب .

ومضارعه : يبث ، على القياس في كل ثلاثي مضعف متعد أنه يفعل إلاّ ما شذ . الدابة : اسم لكل حيوان ، ورد قول من أخرج منه الطير بقول علقمة : % (كأنهم صابت عليهم سحابة % .

صواعقها لطيرهنّ دبيب .

. %)

ويقول الأعشى : .

دبيب قطا البطحاء في كل منهل